

## تاج العروس من جواهر القاموس

ونَسِيْبَةٌ بنتُ كَعْبِ بْنِ الْأَنْصَارِيَِّّةِ : هي أُمُّ عُمَارَةَ . نَسِيْبَةٌ بِذُنُوبِ سِمَاكِ بْنِ الذُّعْمَانَ أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ قَالَهُ ابْنُ سَعْدٍ بِفَتْحِ الذُّوْنِ فِيهِمَا فَقَطْ . نُسَيْبِيَّةٌ بِذُنُوبِ نِيَّارِ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي جَحْجَبِي قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ . وَأُمُّ عَطِيَّةٌ نُسَيْبِيَّةٌ بِنْتُ الْحَارِثِ الْغَاسِلَةِ بَضْمٌ هُمَا . وَهُنَّ صَحَابِيَّاتٌ رَضُوْنَ أُمَّ عَلِيَّ عَلَيْهِنَّ أَجْمَعِينَ . وَفَاتَهُ ذِكْرُ نَسِيْبِيَّةِ بِنْتِ أَبِي طَلْحَةَ الْخَطْمِيَّةِ صَحَابِيَّةٌ ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ . وَقَيْسُ بْنُ نُسَيْبِيَّةٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَأَسْلَمَ . وَنُسَيْبِيَّةُ بِنْتُ شِهَابِ بْنِ شَدَّادٍ بِالضَّمِّ أَيْضًا فِيهِمَا وَالْأَخِيرَةُ هِيَ الَّتِي قَالَ فِيهَا مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

" أَفَيْدَعْدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبِيَّةٌ أَشْتَكِيكَ زَوْءَ الْمَنِيَّةِ أَوْ أُرَى أَتَوَجَّعُ وَكَذَا عَاصِمُ بْنُ نُسَيْبٍ وَهُوَ شَيْخُ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيِّ" نقله الحافظ . وَأَنْزَسَبُ كَأَحْمَدَ : حِمْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ حُصُونِ بَنِي زُبَيْدٍ نقله الصَّاعِقِيُّ : فَلَانٌ يُنَاسِبُ فَلَانًا فَهُوَ نَسِيْبِيَّةٌ : أَي قَرِيْبُهُ . وَفِي الصَّحَاحِ : تَنْسَبُ : أَي ادَّعَى أَنْزَهُ نَسِيْبِيَّةً وَمِنْهُ الْمَثَلُ : الْقَرِيْبُ مِنَ تَقَرُّبِ لَا مَنْ تَنْسَبُ أَي : الْقَرِيْبُ مِنَ تَقَرُّبِ بِالْمَوَدَّةِ وَالصَّادِقَةُ لَا ادَّعَى أَنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ نَسَابًا . وَيَقْرُبُ مِنْهُ : " وَرُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّمٌ " ؛ وَقَالَ حَبِيبٌ :

وَلَقَدْ سَبَرْتُ النَّاسَ ثُمَّ خَبِرْتُهُمْ ... وَبَلَّوْتُ مَا وَضَعُوا مِنَ الْأَسْبَابِ .

فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تَقْرُبُ قَاطِعًا ... وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ مِنْ الْمَجَازِ : الْمُنَاسَبَةُ : الْمُشَاكَلَةُ يُقَالُ : بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مُنَاسَبَةٌ وَتَنْسَبُ : أَي مُشَاكَلَةٌ وَتَشَاكُلُ . وَكَذَا قَوْلُهُمْ : لَا نَسِيْبَةَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَمَا نَسِيْبَةٌ قَرِيْبَةٌ . فِي الذُّوَادِ نَسَبُ فَلَانٌ بَيْنَهُمَا نَسِيْبَةٌ : إِذَا أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ بِالنَّصِيْبَةِ وَغَيْرِهَا نقله صاحبُ لِسَانِ الْعَرَبِ وَالصَّاعِقِيُّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : النَّسَبُ كَأَمِيرٍ : لِقَبِ أَبِي الْقَاسِمِ الدِّمْشَقِيِّ مُحَدَّثٌ مشهور . وَنَسَبُ خَاتُونِ بِنْتِ الْمَلِكِ الْجَوَادِ رَوَتْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ . وَالنَّسَابَةُ بِالْفَتْحِ : كَالْقَرَابَةِ .

نَشَبَ العَظْمُ فِيهِ كَفَرِحَ نَشَبًا مَحْرَكَةً وَنَشُوبًا وَنَشْبِيَةً بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَعَلَى  
الْأَوْسَطِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ : أَيْ عَلِقَ فِيهِ وَلَمْ يَنْفُذْ . وَأَنْشَبِيَهُ فَانْتَشَبَ  
وَنَشَبِيَهُ بِالتَّشْدِيدِ : أَعْلَقَهُ قَالَ : .

" هُمُ أَنْشَبُوا صُمَّ القَدَا فِي صُدُورِهِمْ وَبِيضًا تَقْيِضُ البَيْضَ مِنَ حَيْثُ  
طَائِرُهُ وَمِنَ المَجَازِ : فِي الحَدِيثِ : " لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةٌ أَنْ مَاتَ " قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : لَمْ يَلِدْ وَحَقِيقَتُهُ : لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا بِسِوَاهِ . وَمِثْلُهُ  
فِي الفَائِقِ . وَنَشَبَ فِي الشَّيْءِ : ابْتَدَأَ كَنَشَبَ بِالتَّشْدِيدِ حَكَاهُ اللُّحْيَانِيُّ  
بَعْدَ أَنْ ضَعَّفَهَا . قُلْتُ : وَهَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي نُسُخَتِنَا . وَلَمَّا غَفَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْخُنَا  
قَالَ : هُوَ تَفْسِيرٌ مَعْلُومٌ بِمَجْهُولٍ . قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : قَالَ الحَارِثُ ابْنُ بَدْرٍ  
الغُدَانِيُّ : كُنْتُ مُدَّةً نَشْبِيَةً بِالضَّمِّ فَصَرْتُ اليَوْمَ عُقْبِيَّةً : أَيْ كُنْتُ  
مُدَّةً إِذَا نَشَبْتُ وَعَلِقْتُ بِإِنْسَانٍ لَقِيَّ مِنْ شَرِّهِ فَقَدْ أَعْقَبْتُ  
اليَوْمَ وَرَجَعْتُ عَنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ بَعْدَ عِزَّتِهِ . وَقَدْ أَغْفَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَوْلُهُ نَشْبِيَةً : كَانَ حَقَّقْتُهَا التَّحْيِيكَ . يُقَالُ :  
رَجَلٌ نَشْبِيَةٌ : إِذَا كَانَ عَلِيقًا فَخَفَّفَهُ لَزْدِوَجِ عُقْبِيَّةٍ وَالتَّقْدِيرُ : ذَا  
عُقْبِيَّةٍ وَهَذَا الذِّي فَسَّرَهُ بِهِ المصنِّفُ هُوَ عِبَارَةٌ النِّوَادِرِ بَعِيْنُهَا فَلَا  
يُنْسَبُ لَهُ القُصُورُ لفظًا وَمَعْنَى كَمَا قِيلَ . قُلْتُ : سَيَأْتِي النُّسْبَةُ بِالضَّمِّ فِي  
كلامِ المصنِّفِ مَا يُنْدَسِبُ أَنْ يُفَسَّرَ بِهِ فِي هَذَا المِثْلِ فَلَا يُحْتَاجُ إِلَى ضَبْطِهِ  
بِالتَّحْيِيكِ ثُمَّ دَعَوِي الأزدِ وَاج كَمَا هُوَ طَاهِرٌ . أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : .  
وَتِلْكَ بَنُو عَدِيٍّ قَدْ تَأَلَّسُوا . . . فِيمَا عَجَبًا لِنَاشِبَةِ المَحَالِ